مفهوم الذات وعلاقته بمركز السيطرة لدى الأطفال

أ.م.د. مهند محمد عبد الستار كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
م.م. احمد داود سلمان كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

اهمية البحث والحاجة إليه :

يواجه الناس في مسيرة حياتهم اليومية العديد من المواقف والأحداث والمشكلات التي تشكل بمجملها تحديات غير متوقعة إذ يستخدمون جل معارفهم ومهاراتهم للسيطرة على مثل هذه التحديات ومن ثم تجاوزها لاحقا .

وفي الوقت الذي تتفق فيه الدراسات العلمية على إن الحياة العقلية والمعرفية للإنسان هي محصلة لتفاعل الإمكانيات البيولوجية الوراثية والبيئة المحيطة به، فانها تركز على الدور الذي تؤديه الدراسات الخمس الاولى في تكوين شخصية الفرد. اذ ان اشكال السلوك وانماط الشخصية تتحدد الى درجة كبيرة خلال هذه الفترة . (الجسماني ، ١٩٨٣ ، ص٤٤)

(ان النمو المعرفي يبدأ من خزين صغيرمن المعارف والمعلومات القليلة والمتفرقة التي يلتقطها الوليد من خلال حواسه،فالطفل كائن عضوي فعال ذو فضول كبير عن العالم وعن نفسه وهو متشوق لان يجمع هذه المعلومات من خبراته القليله المتنوعة في نظام وهو يبحث عن التفسيرات باستمرار وتظهر هذه الظاهرة عندما يكتسب الطفل اللغة: فيسال عن كل شي وهويحاول دوما ان يكتشف ماهو مسموح له وماهو ممنوع عنه) (الحمداني، ١٩٨٥ ،ص ١٨٤).

ولعل من اهم جوانب النمو المعرفي للطفل مايعرف بمفهوم الذات الذي يعد واحدا من اشد مكونات شخصيته واكثرها تأثيراً لانه مركز التوافق النفسي الجيد والسعادة الشخصيه والاداء الفعال (محفوظ، ١٩٨٨ ،ص١٣). وهذا المفهوم يستمد جوانبه من خلال البيئة الاجتماعية للطفل والتي تسهم في تكوين مفهوم ذات ايجابي او سلبي له، فهو يتأثر بافراد عائلته اولا ويحاكي سلوكهم ثانيا بحيث ينشأ لديه نسيج خاص ومتفرد يحيا من خلاله مع المجتمع.فالطفل (مهندس، يهندس الزمن والمكان والاشياء ،وهو كائن عضوي يبتكر الرموز ويستبدلها باستمرار والنمو المعرفي هو الاداة التي تنقل الطفل في حالاته البدائية الى الإنسان المفكر، المبتكر الذي يصنع النظريات في العلوم المختلفة) (الحمداني ، ١٩٨٥ ، ص١٨٤) وتأسيساً على ذلك فأن انفتاح الطفل على البيئة يساعد في تسارع النمو المعرفي لديه ويزيد من خبراته عن نفسه اولا وعن العالم المحيط به ثانيا . وقد اكدت على ان دور الاسرة مهم في تأسيس نمط سلوكي متفرد للطفل في التعامل مع المعلومات وفي

الحكم الذي يتخذه من خلالها على الاشياء ومسبباتها وفيما اذا كانت في متناول السيطرة الذاتية ام لا .

ان مفهوم السببية يتشكل اساسا من خلال نمو وتطور سلسلة معقدة من المفاهيم المترابطه التي تثمر بمجموعها عن نشوء قدرة في عزو السببية في السلوك . وهذا المفهوم يعد احد الابعاد الرئيسية التي ترتبط بمفهوم الذات وهو يتعلق في امكانية عزو الطفل لنتائج سلوكه . فاذا مال الطفل لعزو نتائج هذا السلوك الى عوامل ذاتية تتعلق بقدرته في التحكم بالاشياء كان ذي مركز سيطرة داخلي واذا مال الى عزو نتائج سلوكه الى عوامل خارجية من قبيل الاخرين او الصدفه والحظ فانه ذي مركز سيطرة داخلي ، واذا مال الى عزو نتائج سلوكه لعوامل خارجيه من قبيل الاخرين او الصدفه والحظ فانه ذي مركز سيطرة خارجي.

وقد اشارت الدراسات الى اهمية هذين المتغيرين في تطور شخصية الطفل فقد بينت دراسة (Swartzberg) عام ١٩٨٢ في ان الاطفال الذين يعيشون في بيوت غير سعيدة وتفتقر الى الرعاية اللازمة يمتلكون تقدير ذات اقل من اقرانهم الذين يعيشون في بيوت سعيدة ويتلقون فيها عناية ورعاية .(Swartzbergv ,1982 , P:305) .

اما دراسة (Hong) عام ١٩٩٤ اشارت الى ان التحصيل الدراسي له اثر في تغير مفهوم الذات الواطئ الى مفهوم الذات العالي (Hong ,1994 , P:295)

في حين اكدت دراسة (Garton) عام ١٩٩٦ على ان الاطفال ذوي مفهوم الذات الواطئ يتعرضون لضغوط نفسية اكثر من اقرانهم ذوي مفهوم الذات العالي (Garton ,1996, P:625) .

اما فيما يتعلق بعلاقة مفهوم الذات بمركز السيطرة فقد اشارت دراسة (Madonna) عام ١٩٩٠ الى ان الاطفال ذوي مركز السيطرة الداخلي سجلوا مفهوم ذات عالي بينما الاطفال ذوي مركز السيطرة الخارجي سجلوا مفهوم واطئ للذات . (Madonna ,1990, P:1152)

اما دراسة (Grozier) عام ١٩٩٥فقد بينت في ان هناك علاقة دالة احصائيا بين مركز السيطرة الخارجي ومفهوم الذات السلبي (الواطئ) (Grozier ,1995, P:85)

وتكمن اهمية البحث الحالي في انه يحاول الاجابة على السؤال الاتي : كيف يمكن ان تؤثر البيئة المحيطة بالطفل في نمو مفهوم للذات اولا وفي خلق توجهات تفسيرية لمجمل فعالياته السلوكيه .

هدف البحث يهدف البحث الحالي الى:-

١- قياس مفهوم الذات لدى الاطفال العراقيين في المدارس الابتدائية .

٢- قياس مركز السيطرة لدى الاطفال العراقيين في المدارس الابتدائية .
٣- التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومركز السيطرة لدى الاطفال العراقيين في المدارس الابتدائية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس النهارية لمدينة بغداد من كلا الجنسين وممن تتراوح اعمارهم بين (٧-١١ سنة) .

تحديد المصطلحات

١- مفهوم الذات

أ-عرفه شلتر عام ١٩٨٣ بانه: صورة الفرد او تصور ماهو عليه وما يجب ان يكون عليه (شلتر ، ١٩٨٣ ، ص ٢٦٩).

ب- عرفه قاسم عام ١٩٨٨ بانه : الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه ، والصورة المنعكسة له من خلال علاقاته بالاخرين مجتمعه تشكل مفهوم الذات لديه والتي تمثل صفاته ومميزاته الشخصية من الناحية السلبية او الايجابية في المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. (قاسم ، ١٩٨٨ ، ص ٤٩).

ج- تعريف Eysenck عام ٢٠٠٠ بانها مثلما تدرك الان . (Eysenck ,2000, P:658).

٢- تعريف مركز السيطرة

أ- تعريف RoHer عام ١٩٦٦ بانه ادراك الفرد لنتائج الاحداث السلبية والايجابية بانها متعلقة بسلوكه (الداخليين) او بالحظ والقدر (الخارجيين) . (RoHer,1966,P:2)

ب- تعريف Terence عام ١٩٨٢ بانه الاسلوب الذي يعامل فيه الفرد المعلومات وفي الحكم الذي يتخذه على الاشياء من خلالها فالافراد الذين يرون ان ماحدث او يحدث لهم في العالم هو سبب نقص الحظ او الفرصة يصنفون بانهم (خارجيين). (Terence,1982,P:117)

ج- تعريف عبدالرحيم عام ١٩٨٥ بانه مدى شعور الفرد باستطاعته التحكم في الاحداث الخارجية التي يمكن ان تؤثر فيه حيث يقسمون الى داخليين (لامسؤولون عما يحدث لهم) او خارجيين (ليس لهم سيطرة عما يحدث لهم).(عبدالرحيم، ١٩٨٥ ،ص ٣٤٨)

ويتبنى البحث الحالي تعريف قاسم لمفهوم الذات وتعريف (RoHer) لمركز السيطرة.

الاطار النظري

يعد مفهوم الذات من اكثر المصطلحات السايكولوجية اهتماما من قبل علماء النفس واشدها اثارة للنقا . ورغم ان جهودهم كانت قد قطعت شوطا بعيدا منذ انفصال علم النفس عن الفلسفة الا انه ظل موضع جدال كبير بينهم . فقد عرف وليم جيمس (١٨٤٢-١٩١٠) الذات بانها احساس فردي بالهوية وميز مابين الذات كهدف للخبرة الذاتية (self as subject Experience) وبين الذات كهدف موضوعي (self as the object of Experience) في حين اشار كولي (Cooly) الى مصطلح (Looking glass self) ليشير الىفكرة ان مفهوم الذات يعكس تقييمات الاخرين لنا ، كما ان ميلنا لرؤية انفسنا مثلما يراها الاخرون تحدد رؤيتنا للعالم . لان مفهوم الذات ينشا اساسا من خلال تفاعلنا مع الاخرين (Eysenck , P:458) وقد اعتبر فرويد الذات (Self) والشخصية (Personality) شيئا واحدا وتحدث عنهما بالتناوب ابتداءا بالذات الدنيا "id " والذات الواقعية " lga" ثم الذات المثالية "super ego" لانهما يشكلان النظام النفسي للشخصية ، وفي نفس التوجه سار كل من ادلر (الذي اعتبر الذات هي الشخصية) ويونك وفروم وهورني وسوليفان . فيما وجدت ميلاني كلاني ان عملية بناء الشخصية وتطورها بمثابة محصلة لنمو الانا منذ الشهور الاولى . اما البورت فقد استحدث مصطلح البروبريوم (Proprium) ليعبر من خلاله عن الذات التي تشمل جميع السمات والخصائص المميزة للفرد . وفي الوقت الذي اتفق فيه روجرز مع كلاني بخصوص النمو المبكر للذات عند الطفل فانه عد ظهور هذا المفهوم لديه بمثابة الحدث الاكثر اهمية لديه وحوله يدور معظم نشاطه وسلوكه مؤكداً على اهمية التطابق بين الذات المدركه والذات المثالية في نشوء الشخصية السليمة . اما الوجوديون فقد اقرنوا بين (وعي الفرد لذاته) وبين احساسه بأنه موجود في العالم . وشكل مفهوم الذات عند ماسلو (دافعا) مهما لتحقيق احساسه بقيمته ووجوده واعتبر الافراد « المحققين لذواتهم » بمثابةنماذج ينبغي محاكاتها لان هذه النماذج تتصف بالاستقلالية والدقة في اتخاذ القرارات والثقة بالنفس وبالاخرين . (Michael ,1973 ,P: 499) (Eysenck,2000,P:17) (Linda ,1976 (P:336,(كمال، ١٩٨٣ ، ص١٣٠) (الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص٢٥).

واذا افترضنا ان هناك اختلاف في وجهات النظر حول مفهوم الذات بين العلماء فانهم يتفقون على اهميته في تكوين الشخصية ونموها وتطورها منذ الشهور الاولى في الحياة . ويرى (Eysenck) ان مفهوم الذات (Self-Concept) هو ذلك التنظيم الكلي من المشاعر والافكار المتمركزة حول الذات وينطوي على كل من احترام او تقدير الذات (Self-esteem) الذي يعرف بانه (ذلك الجزء من مفهوم الذات المتعلق بالمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه) وصورة الذات (Self-image) الذي يعرف بانه ذلك الجزء من مفهوم الذات المتعلق بالمعارف والخبرات التي يحملها الفرد عن نفسه (Eysenck ,2000, P:458)

وتشير الدراسات إلى إن مدركات الطفل تتاثر بالبيئة المحيطة* به ، فاذا كانت غنية بالمعلومات ومتسامحة في التعامل ومتوازنة في طريقة واسلوب الثواب والعقاب ،فانها تقود الى تطور سلوك نموذجي ينطوي على مديات واسعة ومتنوعة من المدركات التي يراها الطفل ويمارسها بحيث يتشكل لديه مفهوم ذات ايجابي وفاعل . وتعمل هذه البيئة بمعلوماتها على مساعدة الطفل في الانتقال المتكافئ عبر مراحل النمو من فهمه لذاته بوصفها جزء من محيطها الى فهمه لذاته بوصفها ذاتا متفردة ومتمايزة لها انطباعاتها واحكامها ونزعاتها في فهم الاحداث وتفسيرها . وبالمقابل فان البيئة الفقيرة بالمعلومات وغير المتسامحة والقاسية تعني ان هناك ادراكا واطئا للعالم المحيط وقصور فيتنظيم المعلومات وعجز في اخضاع الاحداث لسلسلة منطقية من التحليل وفشل في ادراك العلاقة السببية بينها. الامر الذي يوقع الطفل في دائرة الغموض والعجز وعدم الكفاءة في فهم الاحداث ومسبباتها بحيث يعزو سبب الفشل في هذا الادراك الى عوامل خارجية بعيدة عن ذاته . (وهذا ما التقطه «روتر» في دراسته للشخصية حيث قسم الافراد الى فئتين:- الاولى – هي تلك التي تعتقد ان ما لديها من ميول وقدرات واستعدادات تجعلهم قادرين على تفسير جميع الظواهر معتقدين انهم مسيطرون على افعالهم وان تاثير التعزيز لديهم يعتمد على ادراكهم بان هناك علاقة سببية بين سلوكهم والتعزيز الذي يحصلون عليه من وراء تفسيرهم لظاهرة ما نتيجة لعملهم وقدراتهم وهؤلاء يطلق عليهم فئة الافراد ذوي السيطرة الداخلية. والثانية- تعتقد انهم مجرد مخلوقات تتحكم فيها قوى خارجية لايستطيعون التاثير فيها وانهم لايعتقدون بامكانية التنبؤ بنتائج سلوكهم ويطلق عليهم فئة الافراد ذوي مركز السيطرة الخارجية حيث غالبا مايفسرون الظواهر طبقا لعوامل الصدفة والحظ) (ابوبية ، ١٩٨٥ ، ص٢٠٨).

(ويعد مفهوم السيطرة الداخلية – الخارجية للتعزيز احد المفاتيح الاساسية في بناء نظرية التعلم الاجتماعي . فالناس طبقا لروتر يكتسبون توقعات تعميمية في ادراك الاحداث التعزيزية اما ان تكون متوقفة او معتمدة على سلوكهم الخاص او ان تكون خاج سيطرتهم . ويميل الناس ذوي التوجه الداخلي الى الاعتقاد بان المعززات تخظع الى سيطرتهم الخاصة وتحدث نتيجة لاظهارهم وممارستهم لمهاراتم . ويرى الناس ذوي التوجه الخارجي صلة قليلة او لا صلة اطلاقا بين سلوكهم وبين المعززات المختلفة فهم يدركون حدوث المعززات على انها ناتجه بفعل القدر والحظ او قوى الاخرين). (صالح، ١٩٨٨ ، ص ١٤٥).

وتشير الدراسات الى ان الافراد ذوي مركز السيطرة الداخلية يتميزون بان لديهم تصور غني عن ذواتهم وعن العالم المحيط بهم ، ولديهم سلوك ثابت نسبيا عبر المواقف وهم اكثر اتزانا في المواقف المضحكة واكثر استقرارا في المواقف الصعبة ولديهم ثقة عالية بانفسهم وقدراتهم واستعداداتهم. ويستطيعون السيطرة على الاحداث المحيطة بهم

* اشارت الدراسات الى ان الاطفال يميلون الى اكتساب احساس بالكفاءة الشخصية يتطور باستمرار كلما كبروا نتيجة للمساندة داخل العائلة . فحينما يكون الوالدين دافئين ومتسامحين يتعلم الاطفال ان يتقبلوا حالة الفشل والتثمين في حالة النجاح .(صالح ، ١٩٨٨ ، ص١٤٧)

وغير مؤمنين بالحظ او بالصدفة ولا يتاثرون باراء الجماعة واحكامهم وافكارهم وهم دقيقون في اختيار الالفاظ والعبارات واكثر قدرة في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم التي يعزونها اساسا لذواتهم . وهم اكثر انشغالا في تفسير الاحداث بموجب امكانياتهم وقدراتهم ولا يميلون للتفسير السببي الغيبي او الخيالي . اما ذوو مركز السيطرة الخارجية فيتميزون بان لديهم ميلا في ان الاحداث التي تحصل لهم ناتجة عن قوى خارجية خارج نطاق ذواتهم ، وان ما يحصلون عليهمن تعزيز لايعود بالدرجة الاولى لافعالهم وانما الى الحظ او الصدفة وهم غير قادرين دائما على تفسير سببية الاحداث بصورة دقيقة.

اجراءات البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث تم اتخاذ الاجراءات الاتية :

١- عينة البحث : تكونت عينة البحث من التلاميذ (ذكور واناث) للمدارس الابتدائية في بغداد ممن تتراوح اعمارهم مابين (١٠-١١) سنة ، حيث بلغت العينة (١٠٠) تلميذ وتلميذة اختيروا مناصفة بطريقة عشوائية .

٢- ادوات البحث : تضمن البحث الادوات الاتية :-

أ- مقياس مفهوم الذات للاطفال الذكور الذي اعده (قاسم ، عام ١٩٨٨) والمتكون من (٤٨) بطاقة كل منها تحمل صورتين تمثل الاولى المفهوم الايجابي للذات فيما تمثل الاخرى المفهوم السلبي او العكس . وتمثل كل فقرة احد الصفات التي تتعلق بمفهوم الذات وظمن المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

ب- مقياس مفهوم الذات للاطفال الاناث الذي اعده (النعيمي عام ٢٠٠١) وهو يمثل الصورة (ب) لمقياس قاسم اذ يتكون من (٤٨) بطاقة تتعلق بمفهوم الذات وضمن المجالات المذكورة في الصورة(أ).

ج- مقياس مركز السيطرة الذي اعدته (الدباغ عام ١٩٩٧) وفقا لمقياس بايلر ويتالف من (١٨ فقرة) تقيس عزو الاحداث للذات او للاخرين.

وقد تم عرض المقاييس الثلاثة على عدد من الخبراء والمختصين للتاكد من صلاحية المقاييس في قياس ماوضعت لاجله وقد اخذت موافقة الخبراء في صلاحية المقاييس الثلاثة . اما مؤشرات الثبات فقد اخذت بطريقة اعادة الاختبار (ل ١٥) تلميذ في الصورة (أ). و (١٥) تلميذة في الصورة (ب) و (٢٠) تلميذ وتلميذة لمقياس مركز السيطرة حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٢) ، (٠,٨٦) ، (٠,٨٢) على التوالي

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية

١-معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار وفي ايجاد العلاقة بين مفهوم الذات ومركز السيطرة .

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مفهوم الذات ومركز السيطرة لدى عينة البحث . (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص١٧٧)

نتائج البحث :

توصل البحث الى النتائج الاتية :-

١- قياس مفهوم الذات لدى الاطفال (الذكور والاناث) .

اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال بصورتيه (أ) الذكور و (ب) للاناث على عينة البحث ان متوسط درجات مفهوم الذات لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من كلا الجنسين هو (٨٢,٤٩) وبانحراف معياري مقداره (١١) . وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٢) . ظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بينهما ولصالح متوسط العينة مما يشير الى ان عينة البحث لديهم مفهوم ذات عالي وايجابي والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول (١) يوضح الاختيار التائي للفرق بين متوسط درجات مفهوم الذات والمتوسط الفرضي .

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٨٢,٤٩	١١	٧٢	٩,٥	١,٩٨٠	٠,٠٥

٢- قياس مركز السيطرة لدى الاطفال :

اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس مركز السيطرة على عينة البحث ان متوسط درجات مركز السيطرة لدى تلاميذ المدارس الابتدائية هو(١٠,٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٢,٥) . وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٩) . ظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بينهما ولصالح متوسط العينة مما يشير الى ان عينة البحث لديها مركز سيطرة داخلي* والجدول يوضح ذلك

جدول (٢) يوضح الاختيار التائي للفرق بين متوسط درجات مركز السيطرة والمتوسط الفرضي .

* الدرجة العليا تشير الى مركز سيطرة داخلي ، في حين تشير الدرجة الدنيا الى مركز سيطرة خارجي

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠,٨٨	٢,٥	٩	٧,٥	١,٩٨٠	٠,٠٥

٣- التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومركز السيطرة لدى الاطفال
تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات ومركزالسيطرة على عينة البحث البالغة (١٠٠) تلميذ وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٩٢) وهو معامل ارتباط موجب عالي . ولان الدرجة العليا في مقياس مفهوم الذات تشير الى وجود مفهوم ذات ايجابي كما تشير الدرجة العليا في مقياس مركز السيطرة الى وجود مركز سيطرة داخلي . فان البحث يكشف عن وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين مفهوم الذات الايجابي ومركز السيطرة الداخلي . وعليه فان الافراد الذين يحملون مفهوم ذات ايجابي هم ذوي مركز سيطرة داخلي حيث يميلون لتفسير الاحداث ومسبباتها الى عوامل داخلية وذاتية تتعلق بهم . وبالمقابل يكشف البحث ان الافراد ذوي مفهوم الذات السلبي يتمتعون بمركز سيطرة خارجي ويميلون لتفسير الاحداث ومسبباتها لعوامل وقوى خارجية لاتتعلق بقدراتهم او استعداداتهم او امكانياتهم. وتتفق هذه النتيجة مع الاطارالنظري الذي يشير الى ان الافراد ذوي مركز السيطرة الداخلي لديهم توجها غنيا عن انفسهم وعن العالم المحيط بهم وهم اكثرقدرة في التنبؤ بنتائج سلوكهم لانهم يمتلكون صورة واضحة عن قدراتهم واستعداداتهم وامكانياتهم الذاتية ،فضلا عن ثقتهم العالية بانفسهم وافكارهم . اما الافراد ذوي مركز السيطرة الخارجي فهم اكثر ميلا لتفسير نتائج سلوكهم الى قوى خارجية من قبيل الحظ او الصدفة تتحكم في الاحداث ومسبباتها وهم بشكل عام لايمتلكون قدرة في تنظيم افكارهم ومدركاتهم بمستوى الداخليين وهم اقل ثقة بانفسهم ولديهم تصور فقير عن ذواتهم وامكانياتهم . كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Madonna) عام ١٩٩٠ ودراسة (Grozier) عام ١٩٩٥ واللتين اكدتا وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات الايجابي ومركز السيطرة الداخلي واخرى دالة ايضا بين مفهوم الذات السلبي ومركز السيطرة الخارجي (Madonna,1990 ,P:1152)(Grozier,1995 ,P:85)

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوحي الباحث بما ياتي :-

١- اعطاء الفرصة المناسبة للاطفال في اكتشاف العالم من خلال توفير بيئة غنية بالمعلومات تتيح لهم الفرصة لاكتشاف ذواتهم وقدراتهم وامكانياتهم .

٢- تشجيع الاستقلالية الذاتية لدى الاطفال كي يتسنى لهم الاعتماد على انفسهم وتكوين مفهوم ذات ايجابي يساعدهم في ادراك المعنى السببي لما يدور حولهم .
٣- استخدام مقياس مفهوم الذات ومركز السيطرة في الكشف عن الاطفال الذين لديهم قصور في هذا الجانب وايجاد الوسائل الكفيلة بمعالجة هذا القصور .

المقترحات:

واقترح الباحث الدراسات الاتية:
١- اجراء دراسة تتناول علاقة مفهوم الذات بحل المشكلات وعزو السببية .
٢- اجراء دراسة تتناول علاقة مركز السيطرة بنمط الشخصية .
٣- اجراء دراسة تتناول علاقة مركز السيطرة بالعجز المتعلم.
٤- اجراء دراسة تتناول مفهوم الذات مع الشعور بالذات .

المصادر

١-ابوبية ، سامي محمود (١٩٨٥): تاثير وجهة الضبط على التفكيرالسببي لدى الجنسين من تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلس كلية التربية ، العدد (٦) ، المنصورة
٢- البياتي ،عبدالجبار وزكريا زكي (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد الجامعة المستنصرية .
٣-الجسماني ، عبد علي (١٩٨٣): سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية ،ط٢ ، المكتبة الوطنية .
٤- الحمداني ، موفق (١٩٨٥): الطفولة : سلسلة بيت الحكمة ، جامعة بغداد .
٥- الدباغ ،كفاح (١٩٩٧) : مفهوم الذات وعلاقته بمركز السيطرة لدى الاطفال في دور الدولة واقرانهم : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
٦- الدباغ ، فخري (١٩٨٣) : اصول الطب النفسي : دار الطليعة ، بيروت .
٧- شلتر ،دوان (١٩٨٣) : نظريات الشخصية : دار النهضة العربية ، القاهرة .
٨- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .

٩-عبدالرحيم ، طلعت حسن (١٩٨٥) : وجهة التحكم وتقبل الآخرين لدى طلاب الجامعة المحرومين وغير المحرومين من ابائهم ، مجلس كلية التربية ، العدد (٦) ، المنصورة.
١٠-قاسم ، جمال حميد (١٩٨٨) : بناء مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال الذكور العراقيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
١١- كمال، علي (١٩٨٣) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها، دار واسط ، بغداد.
١٢- محفوظ واخرون (١٩٨٨) سايكولوجية الطفولة ،دار المستقبل للنشر والتوزيع ، بيروت.
١٣- النعيمي ، مهند محمد (٢٠٠١) :بناء مقياس مفهوم الذات لدى الاطفال الاناث العراقيات بحث مقبول للنشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة بغداد

14- Eysench , M.W (2000) :Psychopogy, Psychology Press, uk.

15- Graton,A,and pratt (1996): stress and self conception in 10- to-15 years old . gournal of Adolescence, vol (18).

16- Grozier, w, (1995):Shyness and self-esteem in middle childhood. British journal of educational psyohology , vol (65).

17- Hong,s, and Gianank (1994):The relation of satisfaction with with life personality characteristics gounal of psychology . vol (1), no (5).

18- Linda, D, (1976) :introduction to psychology , MoG raw-Hill book company . u.s.A.

19-Madonnas, s, and Wesley (1990) : classroom environment and hocus of controlid identifying high and how self – conception fourth and fifth Graders- psychological Reports , vol (66).

20- Michael,s,(1973): Fundamental of psychology , Acodemic press Newyork, U.S.A.

21-Rotter, J,B (1966) : Generalized Expectancies for internal versul external control of reinforcement , Psychological Monoqraphy . No(80)

22-Swartzberg,l,and etal (1982)Elmetional adjustment and self-concept of children from divorced and noon divorced unhappy hom es.The journal of social psychology , vo (121).

23- Terence ,R,M(1982): people in organizations , Megraw Hill book company U.S.A